# «الهيئة» ومؤسسات الدولة..شركاء

**لا** تعمل هيئة حقوق الإنسان منفردة وبمعزل عن باقي مؤسسات الدولة، بل تقيم شراكات واسعة مع الوزارات والمؤسسات كافة لنشر الوعي الحقوقي، بما يضمن انسيابية العمل ونجاحه ليصب في الأخير في مصلحة المواطن والوطن والمقيم.

ولهيئة حقوق الإنسان آليات عدة لنشر الثقافة الحقوقية والتوعية، فتعمل من خلال برامجها العديدة ومؤتمراتها وندواتها التثقيفية التي تقيمها في مختلف مناطق المملكة، ومن خلال الأفلام التوعوية القصيرة التي تطلقها، على نقل وصياغة المفاهيم الحقوقية من الورق إلى أرض الواقع ليستسيغها المواطن والمقيم ويعوا ما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات نحو الآخر والمجتمع.

من جهة أخرى فإن «الهيئة» ليست معنية فقط بالشأن الحقوقي الداخلي؛ بل تتواصل مع المجتمع الدولي من خلال تمثيلها لعضوية المملكة في مجلس حقوق الإنسان العالمي بالأمم المتحدة، ومن خلال شراكتها مع المنظمات الحقوقية العالمية المختلفة لأجل تبادل الخبرات والثقافات والعمل على دعم قضايا إنسان هذه الأرض.

**الدكتور بندر بن محمد العيبان**
**رئيس هيئة حقوق الإنسان**

وتهدف هيئة حقوق الإنسان، ومنذ موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله على نشأتها، إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية التي نفخر بكونها دستورنا ومرجعيتنا، وبما يتوافق مع معايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات.

والهيئة بوصفها الجهة الحكومية المستقلة المختصة بإبداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان، فإنها لا تألو جهدًا ولا تدخر وسعًا في المراقبة الدقيقة من خلال الزيارات التي يقوم بها أعضاء مجلس الهيئة في كافة فروع المناطق بالمملكة للمؤسسات المعنية بتقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين، للاطمئنان على المواطن بأنه يحظى ويتمتع بكامل حقوقه المكفولة من الدولة بموجب نظام المملكة المستمد من الشريعة الإسلامية.

وفي سياق التواصل والتخاطب مع العالم لتوضيح الصورة المغلوطة التي يزيفها بعض الحاقدين على وطننا العزيز لتطبيقه الشريعة الإسلامية التي نفخر بها، فقد عمدت على مخاطبة العالم باللغات العالمية من خلال إصداراتها ونشراتها الإعلامية، حيث تم العمل على إصدار مطبوعتين - بالإضافة إلى النسخة العربية - من مجلة «حقوق» باللغة الإنجليزية والفرنسية، وإصدار مجلة «بشر» التي تهتم بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، ومجلة متخصصة في الطفولة بهدف الوصول لأكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وإطلاعهم على ما تم إنجازه وتحقيقه في مجال حقوق الإنسان، والذي ما كان ليتحقق لولا الدعم المستمر من لدن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رعاه الله، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسمو ولي ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله.